

## رسالة ملكية سامية إلى المشاركين في الأيام الوطنية الثانية للاتصال

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم ذي الحجة 1414 هـ 16 ماي 1994، رسالة سامية إلى المشاركين في الأيام الوطنية الثانية للاتصالات التي انعقدت بالرباط يومي 16 و 17 ماي 1994، وفيما يلي نص الرسالة الملكية السامية التي نالها في الجلسة الافتتاحية لهذه الأيام السيد عبد السلام الحيزون وزير البوادي والمواصلات.

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،  
حضرات السيدات والسادة،

إنه لمن دواعي الفخيرة والارتياح أن نتفقد بملكتنا تحت رعايتنا السامية الأيام الوطنية الثانية للاتصالات.

إن عالمنا اليوم يشهد تطورات حضارية وعلمية وتكنولوجية عميقة تحمل معها رميدا هاما من المستجدات

وتتمثل أهم هذه التطورات بالتحويلات على مستوى أنظمة الإنتاج ونماذج الاستهلاك ويزور تقنيات جديدة في مجال المعلومات والتواصل والنمو السريع في حقل الخدمات مما سيؤدي إلى تعميق الطابع الكوني والشمولي للأسواق والمفاعلين الاقتصاديين.

إن ظهور مجتمع جديد للتواصل ينمي، بعالم تشكل فيه المعلومات المورد الأساسي للاقتصاديات والمجتمعات.

وقد أصبح هذا التطور يعتمد أكثر من أي وقت مضى على التكنولوجيات المعرفية متبنا بعالم تعتبر فيه المعرفة ركيزة أساسية للمنافسة التي تخوضها المقاولات داخل الأسواق العالمية.

حضرات السيدات والسادة،

إن المغرب لا يستخلص من ماضيه التقليدي إلا الدروس والعبر التي ترسم له

المعالم في مسيرته حاضراً ومستقبلاً. لذا فنحن مصممون العزم على أن يكون بلدنا طرفاً فاعلاً في التطورات الكبرى التي تقوده إلى عالم الغد وأن تسببتنا بمسيرة عصرنا يحتم علينا كذلك الاهتمام بالتحويلات العميقة التي يشهدها العالم في مشارف القرن الواحد والعشرين.

ولهذا لم نقتصر فقط على افتتاح مملكتنا على الخارج إيماناً منا بأن هذا النهج كفيل بمسيرة التحولات التي يشهدها العالم اليوم.  
حضرات السيدات والسادة،

إن إنتاج العلوم ومعالجتها ونقلها أصبح يشكل في عالمنا اليوم أهم العناصر لهيكلة الاقتصاديات والمجتمعات. أما من الناحية التقنية فإن مجتمع التواصل يستمد رواقه من التفاعل بين الإعلاميات والاتصالات والوسائل السمعية البصرية. لذلك أولينا دائماً عنايةً وحدثنا لهذه القطاعات المجددة للعصرنة والتفتح على المستقبل.

إن تنمية التطور الاقتصادي والاجتماعي لبلادنا حملتنا على بذل قصارى جهدنا لتوفر شبكة قوية للاتصالات تتناز بالدقة والفعالية والانفتاح وتقدم خدمات متنوعة في مستوى الجودة المطلوبة.

وسنبقى حريصين كل الحرص على مواصلة تميمتها حتى نوفر لبلادنا كل المؤهلات الضرورية في هذا الشأن لتتبوأ مكانتها على الساحة الدولية. ذلك أن وسائل الاتصالات تعتبر ولا ريب من أهم الوسائل الكفيلة بربط الأواصر وتنميتها بين الشعوب والاقتصاديات والمقاولات.

حضرات السيدات والسادة،

إن العمل البعدي كأسلوب جديد لتنظيم العمل يعكس بحق التطور الذي أفرزته التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل.

وفي سياق هذه التحولات يمكن تصور أوجه جديدة للمشاركة في مجالات الإنتاج وتبادل الخدمات لفتح علينا توفير المناخ الملائم للمجالاتها بنهج سياسة تستهدف تشجيع المبادرة الحرة في هذا الشأن.

حضرات السيدات والسادة،

إننا بتوجيهنا هذا، نكون قد عملنا من جهة على فتح آفاق ومجالات جديدة

للحبل لفائدة مواطنينا وأطرننا وشبابنا وفرصا سانحة للتعبير عن إبداعاتهم وإبراز  
كفاءاتهم وأوسينا من جهة ثانية قواعد الإدماج المتناسق لعالم الغد الذي تبدو  
معاه مرسومة في عالنا اليوم.  
ولتقكم الله وسدد خطاكم وكلل أعمالكم بالنجاح «وقل اعطوا فسيري الله  
عملكم ورسوله والمؤمنون» حمدق الله العظيم.  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.